

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

فصل .

القول في إثبات النبوات .

□ تعالى أن يرسل الرسل ويبعث الأنبياء مبشرين ومنذرين .

وأنكرت البراهمة النبوة ومنعوا جواز انبعث الرسل وقالوا إن جاءت الرسل بما يدرك عقلا لم يكن في إرسالهم فائدة وكان في قضايا العقل مندوحة عن غيرها .

وإن جاءت الرسل بما لا يدرك عقلا فلا يقبل ما يخالف العقل .

قلنا .

الشرع يرشد إلى ما لا يستدرك بمحض العقول ولا يرد بما يقضي العقل بخلافه وإذا لم يكن

في إرسال الرسل استحالة أو خروج عن الحقيقة فيجب الحكم بجوازه